



الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المجلس التنفيذي - الدورة السادسة والثمانون
روما، 12-13 ديسمبر/كانون الأول 2005

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية باكستان الإسلامية

من أجل

برنامج الابتكار والتغطية في ميدان التمويل الصغير

المحتويات

iii	معادلات العملة
iii	الموازن والمقاييس
iv	خريطة منطقة البرنامج
v	موجز القرض
vi	موجز البرنامج
1	الجزء الأول - الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق
1	ألف - الاقتصاد وقطاع التمويل الصغير
2	باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة
2	جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع باكستان
4	الجزء الثاني - البرنامج
4	ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة
5	باء - الأهداف والنطاق
5	جيم - العناصر
9	دال - التكاليف والتمويل
10	هاء - التوريد، والصراف، والحسابات ومراجعتها
11	واو - التنظيم والإدارة
11	زاي - المبررات الاقتصادية
13	حاء - المخاطر
13	طاء - الأثر البيئي
13	ياء - السمات الابتكارية
14	الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني
14	الجزء الرابع - التوصية
	الملحق
15	موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها



الذيول

1	البيانات القطرية	الأول -
2	تمويل الصندوق السابق في باكستان	الثاني -
3	الإطار المنطقي	الثالث -
7	التكاليف والتمويل	الرابع -
9	ترتيبات التنفيذ والمسؤوليات	الخامس -
13	الهيكل التنظيمي	السادس -
14	التحليل المالي والاقتصادي	السابع -



معادلات العملة

روبية باكستانية	=	وحدة العملة
60 روية باكستانية	=	1.00 دولار أمريكي
0.0167 دولار أمريكي	=	1.00 روية باكستانية

الموازين والمقاييس

2.204 رطل	=	1 كيلو غرام
1 طن متري	=	1 000 كيلو غرام
0.62 ميل	=	1 كيلومتر
1.09 ياردة	=	1 متر
10 76 قدم مربع	=	1 متر مربع
0.405 هكتار	=	1 أكر
2.47 أكر	=	1 هكتار

حكومة جمهورية باكستان الإسلامية

السنة المالية

1 يوليو/تموز - 30 يونيو/حزيران

خريطة منطقة البرنامج

باكستان

برنامج الابتكار والتغطية في ميدان التمويل الصغير



المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

إن التصميمات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتسليم الحدود أو التخوم أو السلطات المختصة بها.

جمهورية باكستان الإسلامية

برنامج الابتكار والتغطية في ميدان التمويل الصغير

موجز القرض

المؤسسة التي تعود إليها المبادرة:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المقترض:	جمهورية باكستان الإسلامية
الوكالة المنفذة:	الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر، وكالة تمويل رأسية أنشأتها الحكومة، تعمل من خلال منظمات مشاركة غير حكومية
التكلفة الكلية للبرنامج:	30.5 مليون دولار أمريكي
قيمة القرض الذي يقدمه الصندوق:	18.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (ما يعادل 26.5 مليون دولار أمريكي تقريبا)
شروط القرض الذي يقدمه الصندوق:	40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة
الجهات المشاركة في التمويل:	المنظمات الشريكة
قيمة التمويل المشترك:	3.3 مليون دولار أمريكي
مساهمة المقترض:	772 000 دولار أمريكي (مساهمة الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر)
المؤسسة المكلفة بالتقدير:	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المؤسسة المتعاونة:	البنك الدولي

موجز البرنامج

من هم المستفيدون من البرنامج؟ بينما تضم منطقة البرنامج جميع المناطق الريفية في البلد يوجد تركيز خاص على المجتمعات المحلية التي لا تُحَدِّم خدمة كافية من حيث التمويل الصغير. وينصبُّ التركيز العام للبرنامج وللصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر، الذي سيعمل معه البرنامج، على الفقراء. تتمثل ولاية الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر في مساعدة الفقراء، والذين لا يملكون أرضاً، والذين لا يملكون أصولاً، لتمكينهم من الحصول على الموارد اللازمة لكي يعملوا لحساب أنفسهم عملاً منتجاً، لتشجيعهم على القيام بأنشطة مدرة للدخل ومخففة لوطأة الفقر، وبغية تحسين نوعية حياتهم. المستفيدون من البرنامج هم الأسر الريفية الفقيرة، التي يمكن تصنيفها في ثلاث فئات هي: (i) صغار المزارعين ومرتي المواشي والتجار وأصحاب المؤسسات التجارية الصغرى؛ (ii) النساء والأسر التي ترأسها نساء؛ (iii) الأسر الريفية الفقيرة التي تعيش تحت خط مستوى الفقر.

لماذا هم فقراء؟ تميل الفئة الأولى إلى أن تكون لها أسر كبيرة، ومستويات التعليم لديها منخفضة، وإمكانيات حصولها على العناية الصحية، والتعليم، والماء النظيف والمرافق الصحية، إمكانيات ضئيلة، وإمكانيات حصولها على الخدمات المالية محدودة، وغالباً ما تفتقر إلى فائض في إنتاجها تستطيع بيعه في السوق. وتلجأ في استراتيجيتها للتصدي لهذه الأوضاع إلى تخفيض الاستهلاك، والاقتراض من مالكي الأرض والمقرضين وأصحاب الدكاكين؛ والتماس العمل بأجر؛ وبيع المواشي؛ وتصفية الأصول الأخرى. والفئة الثانية المستهدفة، هي النساء والأسر التي ترأسها نساء، وهي أكثر تعرّضاً للفقر من الرجال بكثير بسبب الأمور التالية: تدني مؤشرات التنمية الاقتصادية-الاجتماعية، والحوافز والقواعد الثقافية، وقلة إمكانيات الوصول إلى أسواق العمل، وقلة قابلية الحركة، ومحدودية الموارد التي تملكها، والتهميش. وتمثل الفئة الثالثة - الأسر الريفية التي تعيش دون خط مستوى الفقر - نحو ثلث سكان الريف وأعدادها آخذة في التزايد. وقلَّ أن يوجد من هذه الأسر من تملك أرضاً أو لديها سبيل آمن للوصول إلى الأرض، ويعتمد كثير منها في معيشتها على المواشي الصغيرة.

كيف سيفيد البرنامج الفئة المستهدفة؟ يستجيب البرنامج لهذه القيود على أسباب المعيشة بتقديم سلسلة عريضة من الخدمات المالية الصغرى التي تركّز على الأسر الريفية الفقيرة. ويشجع العاملين الموجودين في التمويل الصغير، الذين هم - أو يمكن أن يصبحوا - منظمات مشاركة للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر، على استطلاع سبل زيادة توسيع نطاق تغطيتهم لتشمل الأسر والمجتمعات المحلية التي كان من الصعب حتى الآن الوصول إليها بسبب البعد أو الحواجز الثقافية/الدينية التي تعوق الاقتراض التقليدي، أو التحيز ضد المرأة أو عدم وجود نظم ملائمة لتوصيل هذه الخدمات، أو هذه العوامل مجتمعة. ولكي يفعل البرنامج ذلك سوف يدعم تطور واختبار منتجات تمويل صغير، كالتأمين على المواشي، وترتيبات الإيجار، والشراكات في ملكية الأسهم، والنظم الإسلامية للتمويل (التي تقوم على أساس المُرَابحة لا على أساس الفائدة)، وغير ذلك من نظم التمويل التي تخفف عبء الديون، وتقلل الخطورة، وتشجع إيجاد الأصول، وتسهل إدرار الدخل. وكجزء من هذه العملية سيؤكد البرنامج تطوير نُهج ومنتجات موجهة خصيصاً لاحتياجات المرأة والقيود التي تواجهها.

كيف سيشارك المستفيدون في البرنامج؟ يقع القسم الأكبر من تمويل البرنامج في مرفق الابتكار والتغطية، وهو عبارة عن آلية تمويل مرنة إلى حد تمكن معه المنظمة المشاركة من تنفيذ مشروعات رائدة لاختبار وتطوير منتجات ونهج جديدة للتمويل الصغير، وتمويلها فيما بعد ورفع مستواها. ستقوم المنظمة المشاركة بتطوير مشروعات الابتكار والتغطية بالاشتراك مع المنظمات المجتمعية التي هي أعضاء فيها ومع الأسر الريفية المشاركة. وستصبح هذه الأسر هي المستفيدة من منتجات التمويل الصغير المطورة الجديدة. وسيتمكن عدد متزايد من الأسر من الحصول على خدمات/منتجات جديدة من المنتجات التي تمت تجربتها وتطويرها بنجاح. ونظراً إلى أن المنتجات/الخدمات ستوجه إلى المجتمعات الأشد فقراً، لا سيما النساء والأسر التي ترأسها نساء في هذه المجتمعات، ستشهد هذه المجتمعات تحسناً ملحوظاً في أحوال معيشتها. ويقدر أن يستفيد نحو 180 000 أسرة فقيرة فائدة مباشرة من البرنامج على مدى فترة تنفيذه البالغة خمس سنوات. وبالحصول على المنتجات/الخدمات التي تمت تجربتها بنجاح بواسطة التمويل العمومي من الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر (خصص الآن نحو 264 مليون دولار أمريكي للقروض وتطوير المؤسسات)، يمكن أن يكون عدد المستفيدين بصورة غير مباشرة من البرنامج الذي يموله الصندوق كبيراً.

تقرير رئيس الصندوق وتوصيته إلى المجلس التنفيذي

بشأن قرض مقترح تقديمه إلى

جمهورية باكستان الإسلامية

من أجل

برنامج الابتكار والتغطية في ميدان التمويل الصغير

أعرض هذا التقرير والتوصية التالية له بشأن قرض مقترح تقديمه إلى جمهورية باكستان الإسلامية بما قيمته 18.3 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (بما يعادل نحو 26.5 مليون دولار أمريكي تقريباً) بشروط تيسيرية للغاية للمساعدة في تمويل برنامج الابتكار والتغطية في ميدان التمويل الصغير. وستكون مدة سداد القرض 40 سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر سنوات، ويتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة. ويتولى البنك الدولي إدارة القرض باعتباره المؤسسة المتعاونة مع الصندوق.

الجزء الأول – الاقتصاد والظروف القطاعية واستراتيجية الصندوق¹

ألف – الاقتصاد وقطاع التمويل الصغير

1 - باكستان بلد يقطنه 159 مليون نسمة (يوليو/تموز 2004) تعيش أغليبتهم في سهل نهر السند المروي في البنجاب والسند. ثمانية وستون في المائة من السكان ريفيون. أما الولاية الحدودية الشمالية الغربية وإقليم بلوشستان، اللذان يقطنهما 20% من السكان، ففيهما تنوع ثقافي كبير، وهما من أفقر المناطق. غير أن سكان المناطق الريفية من إقليم السند والمناطق الجنوبية من إقليم البنجاب هي أيضاً فقيرة فقراً مدقماً. وعلى الرغم من تضاعف الدخل القومي للفرد ثلاثة أضعاف خلال الخمسين سنة الماضية، ما زالت التنمية البشرية في باكستان متخلفة عنها في البلدان التي تشبهها في مستوى الدخل. فنحو ثلث السكان يعيشون تحت خط مستوى الفقر، لكن 20% غيرهم صنفوا، كما جاء في ملاحظات وثيقة استراتيجية الحد من الفقر، بأنهم "عرضة للانتقال إلى فئة الفقراء". ومع ذلك كان أداء الاقتصاد جيداً نسبياً، وانتعش انتعاشاً قوياً بعد الأزمة الاقتصادية التي وقعت في أواخر التسعينات من القرن العشرين. وأسفرت سياسات الاقتصاد الكلي السليمة والإصلاحات الهيكلية السليمة عن تحسين موقف الصادرات والحساب الجاري، وانخفاض عبء الديون، والوصول إلى أسواق رأس المال الدولية، وإنعاش النمو. وما زال قطاع التمويل الصغير في باكستان صغيراً لكنه، بزيادة التركيز على التمويل الصغير، كأداة للحد من الفقر في باكستان، أخذ في النمو بسرعة. وكان توفر قدر كبير من المال من جهات مانحة وسن إطار قانوني لقطاع التمويل الصغير وبنك خوشهالي، وظهور طبقة ثانية نشطة

¹ لمزيد من المعلومات أنظر النيل الأول.

من مؤسسات التمويل الصغير كانا عنصرين هامين. غير أنه، على الرغم من هذا النمو، كان ما تمت تلبيةه من الطلب على التمويل الصغير جزءاً صغيراً جداً.

باء - الدروس المستفادة من تجربة الصندوق السابقة

2 - تشمل الدروس المستفادة من تجربة الصندوق في باكستان، التي أبرزَ كثير منها في التقييم الخارجي المستقل للصندوق، ما يلي: (i) الحاجة إلى مزيد من التركيز على الاستدامة؛ (ii) قلة التوكيد على الابتكار؛ (iii) محدودة قدرات الوكالات الفنية، وقلة الحافز لدى الموظفين، وتضخم الإجراءات البيروقراطية؛ (iv) الإفراط في تعقد التصميمات المتعلقة بالقدرة على تنفيذ المشروع. وظهر عدد من الدروس المتعلقة بتصميم برنامج الصندوق من تنفيذ أول مشروع يدعم الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر، ويموله البنك الدولي: (i) بناء قدرات المؤسسات المواتية للفقراء وتنميتها مسألة أساسية للحد من الفقر؛ (ii) يجب أن تكون تدخلات البرنامج مدفوعة بالطلب؛ (iii) الاستقلال الذاتي والتحرر من الضغوط السياسية مسألة أساسية للأداء الفعال؛ (iv) جودة المنظمة من جودة موظفيها؛ (v) اللامركزية تمكن المنظمات من الاستجابة بسرعة ونجاح لطلبات المجتمع المحلي؛ (vi) بساطة العمليات تيسر الامتثال. يستفيد تصميم البرنامج الحالي من الدروس المذكورة أعلاه، المستخلصة من تدخلات الصندوق، وكذلك من نتائج دراسات البنك الدولي.

جيم - استراتيجية الصندوق في تعاونه مع باكستان

3 - سياسة باكستان من أجل استئصال الفقر. تعترف سياسات الحكومة بأنه لا يمكن تخفيض تفشي الفقر وضعف الفقراء دون نمو اقتصادي مطرد على قاعدة عريضة. وتعترف الحكومة أيضاً بأنه لا يمكن توليد النمو واستدامته إلا على يد القطاع الخاص. والاستجابة هي مناخ مساند للاستثمار وإطار سياسي يعطي مجالاً واسعاً لمؤسسات القطاع الخاص، صغيرها وكبيرها، للاستثمار وإيجاد الوظائف في الزراعة والصناعة والخدمات. وإن وثيقة استراتيجية الحد من الفقر، وعنوانها "تعزيز النمو الاقتصادي والحد من الفقر: الطريق إلى الأمام" أداة أساسية لبيان هذه السياسة بوضوح. فهي تقوم على أربعة أركان: (i) النمو الاقتصادي المعجل على قاعدة عريضة مع المحافظة على استقرار الاقتصاد الكلي؛ (ii) تحسين الإدارة وتوطيد الأولوية؛ (iii) الاستثمار في رأس المال البشري؛ (iv) استهداف الفقراء والمستضعفين بالتوكيد على الشمول الاجتماعي. ويوجد في هذا الإطار مزيد من التركيز على التمويل الصغير كأداة للحد من الفقر في باكستان، وينعكس في قانون التمويل الصغير الجديد، الذي يؤكد استهداف الفقراء ويشجع دخول جهات فاعلة جديدة. علاوة على ذلك، أسفر الجهد المبذول لإنشاء إطار قانوني وتنظيمي سليم لتمويل القطاع المصرفي عن بيئة مواتية لتنمية القطاع، لا سيما نمو التمويل الصغير.

4 - أنشطة الجهات المانحة الرئيسية الأخرى في تمويل المشروعات الصغيرة. من أكبر برامج الحد من الفقر مع التركيز على التمويل الصغير برنامجان هما: (i) الصندوق الباكستاني الثاني لتخفيف وطأة الفقر، الذي يموله البنك الدولي؛ و (ii) برنامج تنمية قطاع التمويل الصغير، الذي يموله مصرف التنمية الآسيوي. أما برنامج الصندوق الباكستاني الثاني لتخفيف وطأة الفقر فيقدم الجانب الأكبر من تمويل الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر، وكان دوره رئيسياً في إنشائه. وقد بلغ مجموع تمويله 238 مليون دولار أمريكي، منها 158 مليون دولار للتمويل الصغير.

وأما برنامج تنمية قطاع التمويل الصغير فهدفه الرئيسي هو الحد من الفقر بتنمية قطاع التمويل الصغير لكي يقدم بكفاءة خدمات مالية واجتماعية للفقراء. ويتألف البرنامج من عنصرين اثنين، هما: قرض للسياسة العامة، لدعم برنامج إصلاحي لقطاع التمويل الصغير؛ وقرض للمشروعات مقداره 80 مليون دولار أمريكي، لتقديم خدمات تمويل صغير للفقراء بواسطة بنك كوشهالي. ومن بين مبادرات الجهات المانحة الهامة الأخرى ما يلي: برنامج الاتحاد الأوروبي لإصلاح قطاع الخدمات المالية للمساعدة على تنمية مؤسسات محلية جديدة للتمويل الصغير بالاشتراك مع صندوق أورانجي للأعمال الخيرية، ومؤخراً - برنامج جديد لتطوير منظمات فتيّة غير حكومية للتمويل الصغير. وتلقت مؤسسة الكشف (وهي منظمة مشاركة للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر) والشبكة الباكستانية للتمويل الصغير دعماً من وزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وتدعم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ووزارة الزراعة الأمريكية الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر بواسطة مساعدتهما لمشروعات تخفيف وطأة الجفاف في بلوشستان وتمويل مشروع مرفق التنمية للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر. ولبت الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون احتياجات قطاع التمويل بتقديم دعم من خلال مشروعها لتعزيز القطاع المالي للنهوض بالمبادرات الابتكارية في التمويل الصغير ومساعدة بنك الدولة الباكستاني في تطوير التشريع في ميدان التمويل الصغير.

5 - استراتيجية الصندوق في باكستان. استراتيجية الصندوق لتنمية حافظة قروضه في باكستان أخذت في التطور. وتوفر وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية الراهنة، التي قدمت إلى المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2003، إطاراً لأحدث برنامج في البلد، وللبرنامج المقترح. ومما يذكر أن المشروعات الستة الجاري تنفيذها الآن في باكستان، بما في ذلك أحدثها، وهو برنامج تنمية المجتمعات المحلية، الناشئ عن وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية الراهنة، جميعها مشروعات/برامج تنمية لمناطق محددة تستهدف المقاطعات الفقيرة في البلد. وينفق برنامج الابتكار والتغطية في ميدان التمويل الصغير المقترح اتفاقاً تاماً مع وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية. ويستجيب استجابة مباشرة للأهداف الاستراتيجية الثلاثة لوثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية، وهي: (i) تعزيز قدرات فقراء الريف ومنظماتهم؛ (ii) تحسين إمكانيات الحصول بإنصاف على الموارد الطبيعية الإنتاجية والتكنولوجية؛ (iii) زيادة إمكانيات الوصول إلى الخدمات المالية والأسواق. ويستجيب كذلك للتحدي الحقيقي في باكستان، كما عينته وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية، بأنه "ضمان الدعم المحلي اللازم لتنفيذ استراتيجيات الحد من الفقر وبرامجه، لا سيما تلك التي تتطوي على عناصر تتعلق بقضايا الجنسين". ويعالج البرنامج بوضوح ثلاثة من اتجاهات وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية، وهي: (i) التنمية الزراعية والريفية؛ (ii) تمكين المرأة؛ (iii) إمكانيات الوصول إلى الموارد. وأبرزت في وثيقة الفرص الاستراتيجية القطرية أهمية التسليف في معالجة الفقر وتحسين أحوال معيشة فقراء الريف.

6 - الأساس المنطقي للبرنامج. يقوم الأساس المنطقي لتصميم البرنامج على عدد من العوامل. أولاً، بينما نمت عمليات التمويل الصغير للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر بسرعة، كما نمت الموارد الموضوعة تحت تصرف الصندوق، يوجد طلب كبير، لا سيما لدى فقراء الريف، لم تتم تلبية بعد، وهو طلب على زيادة توفر التسليف وطلب على زيادة توعية خدمات التمويل الصغير، التي تستجيب لاحتياجات فقراء الريف الخاصة. ثانياً، مع أن الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر نجح نجاحاً كبيراً في بناء قدرات المنظمات المشاركة له وتطوير نظام تمويل صغير مستدام، فإن توسيع الإقراض من مؤسسات التمويل الصغير يضع ضغطاً على الشبكة الراهنة للمنظمات المشاركة لهذا الصندوق. لذلك توجد حاجة لتعيين وتعزيز منظمات جديدة مشاركة للصندوق تستطيع العمل بكفاءة في مسرح التمويل

الصغير، لا سيما في المناطق الريفية. وأخيراً، من شأن توكيد البرنامج على تطوير المؤسسات لفائدة الأسر الفقيرة، بالتركيز بوجه خاص على تربية الماشية، أن يكمل العمليات الراهنة للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر، ويزوده بأداة قوية للحد من الفقر وتمكين المرأة، لا سيما في المناطق الريفية الأشد فقراً، حيث المواشي هي المصدر الرئيسي لأسباب المعيشة.

7 - يتصل الأساس المنطقي للبرنامج اتصالاً وثيقاً بالأساس المنطقي للعمل مع الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر كمنظمة. والصندوق هو واحد من أنجح الوكالات الباكستانية وأكثرها كفاءة للعمل على استئصال الفقر، ومن خلال شبكته الراهنة التي تضم نحو 56 منظمة مشاركة، تتراوح من الصغيرة إلى المنظمات غير الحكومية الوطنية والإقليمية الكبيرة ومؤسسات التمويل الصغير، فهو يشكل منظومة سليمة ودينامية مناسبة لإدارة برنامج التمويل الصغير المقترح. ويدير الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر موارده الاستثمارية بحكمة وانضباط، وينتج نتائج جيدة بواسطة رصد وإدارة فائقين. وهو بذلك مؤسسة مثالية ليعمل معها الصندوق ويسعى من خلاله لأداء مهام ولايته لاستئصال الفقر.

الجزء الثاني - البرنامج

ألف - منطقة البرنامج والمجموعة المستهدفة

8 - سيكون البرنامج برنامجاً وطنياً في نطاقه وسيركز في جغرافيته حصراً على المناطق الريفية والمجتمعات المحلية الفقيرة. وستُحدّد معايير تصنيف المناطق الريفية في دليل العمليات. ومن حيث التغطية سيساعد البرنامج المنظمات المشاركة للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر بالتركيز على المجتمعات المحلية التي لا تدخل حالياً في منطقة عملياتها أو لا توجد لديها إمكانيات للحصول على خدمات التمويل الصغير من المنظمات المشاركة.

9 - يمكن تقسيم الفئة التي يستهدفها البرنامج إلى ثلاث مجموعات، هي: (i) صغار المزارعين ومربي المواشي والتجار وأصحاب المؤسسات التجارية الصغيرة؛ (ii) النساء والأسر التي ترأسها نساء؛ (iii) الأسر الريفية الفقيرة التي تعيش دون خط مستوى الفقر. والفقر في باكستان ريفي في معظمه ويتصل اتصالاً أصيلاً بأداء القطاع الزراعي، حيث تشكل ملكية الأصول واحداً من المتغيرات. في معظم المناطق الريفية يصنّف أفراد الفئة الأولى - صغار المزارعين ومربي المواشي والتجار وأصحاب المؤسسات التجارية الصغيرة - بأنهم فقراء. وهم ربما يمثلون أكبر فئة من المجموعة المستهدفة، وهي الأسوأ خدمة من قِبل مؤسسات التمويل الصغير - لا سيما من يعيشون منهم في المقاطعات والمراكز التي يصعب الوصول إليها. وأشارت عمليات المشاركة أثناء تصميم البرنامج إلى أنه حتى حين تستطيع الأسر أو المؤسسات الحصول على التمويل الريفي فإن طبيعة القروض المتاحة وأحكامها وشروطها وأحجامها غالباً ما تكون غير مطابقة لاحتياجاتهم وقدرتهم على السداد. والوضع مشابه لذلك في حالة الفئة الثانية المستهدفة - النساء والأسر التي ترأسها نساء. ففي كثير من الأحيان يُرى أن شروط التسليف، وترتيبات السداد، وحاجتهن إلى السفر خارج مجتمعاتهن، وحتى غلبة موظفي التسليف على أن يكونوا من الذكور، تعوقهن عن الحصول على تمويل ريفي - ويصح هذا بوجه خاص في المجتمعات الريفية التقليدية. وسيركز البرنامج بوجه خاص على هذه الفئة المستهدفة، ويطور منتجات وعمليات خاصة للنساء. وللمساعدة على تسهيل هذه الترتيبات سيمول البرنامج تكاليف موظف جديد في الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر: ومسمى وظيفته هو مدير شؤون التمايز بين الجنسين، لتتسيط المناقشات

المتعلقة بالتمايز بين الجنسين، وتطوير استراتيجيات للتعامل مع التمايز بين الجنسين، وتعزيز جدول أعمال قضايا التمايز بين الجنسين. وأظهرت الفئة الثالثة - الأسر الريفية الفقيرة التي تعيش دون خط مستوى الفقر - أنها متلقية ذات جدوى للتمويل الصغير عندما يكون مطابقاً للقيود المحتمل مواجهتها. والتركيز على ابتكار وتطوير المنتجات الجديدة موجةً نحو قدراتها وإمكانياتها. وإن التركيز الخاص على تربية المواشي - وهي واحد من المصادر الرئيسية لأسباب معيشة الأسر التي تعيش في هذه الفئة - سوف يستجيب للفرص التي يمكن أن تتاح لتحسين أسباب معيشتها وزيادة الأصول التي تمتلكها الأسرة.

باء - الأهداف والنطاق

10 - الهدف الإنمائي للبرنامج هو الحد من الفقر وتحسين أسباب معيشة الأسر الريفية. ومحور تحقيق هذا الهدف باعتباره الهدف الإجمالي هو أن البرنامج سيمكّن فقراء الريف النشطين من الحصول بصورة متزايدة على خدمات ومنتجات مالية مستدامة تلبي احتياجاتهم. وسيكون البرنامج جزءاً لا يتجزأ من أهم عمليات الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر - وتلك هي برنامجه لتنمية التسليف والإقدام - ومن خلال تطوير منتجات وخدمات جديدة للتمويل الصغير سيجتذب الأموال الكثيرة المتاحة بالفعل للمنظمات المشاركة بواسطة برنامج الإقراض العادي للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر (2.5 مليون مستفيد حتى الآن). وإن الـ 180 000 أسرة المقدّر أن تستفيد مباشرة من تمويل البرنامج لا تمثل سوى جزء يسير من الأسر التي ستستفيد في نهاية المطاف من البرنامج، حالما يتم تعميم المنتجات والخدمات الناجحة.

جيم - العناصر

11 - العنصر الأول - مرفق الابتكار والتغطية. هدف هذا العنصر هو تمكين المنظمات المشاركة من تطوير نهج/مجموعات مستلزمات تسليف جديدة وغير ذلك من المنتجات المالية الموجهة لتلبية طلب السوق لكي يتم، كما يقول الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر، "الانتقال من التسليف الصغير إلى التمويل الصغير". وهذا يتطلب إنتاج سلسلة عريضة من المنتجات ونهجاً أكثر دينامية لتوفير التسليف، وضمان استجابة أكبر لاحتياجات الزبائن وتمويل طرائق المشروعات/الأنشطة المراد تمويلها

12 - ينطوي عنصر الاستثمار على إنشاء صندوق يبلغ مجموع موارده 20.8 مليون دولار أمريكي، تتألف من سلف ومنح، تنقسم مناصفة بين السلف والمنح. ويمثل المرفق مصدراً مرناً للتمويل يمكن أن تسحب منه المنظمات المشاركة للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر لتيسير تنفيذ المشروعات الرائدة، والبحوث العملية، والتقييم، ورفع مستوى المنتجات المالية والنهج الجديدة في المناطق الريفية من البلد.

13 - سيكون المرفق آلية مدفوعة بالطلب بصورة تامة. وسيتم توزيع المنح مقابل موارد السلف على أساس كل مشروع على حدة، مع الاسترشاد بمعايير بسيطة وشفافة يرد تحديدها في دليل العمليات، بينما يغطي جزء المنح تكاليف تحضير البرنامج، والتدريب/تطوير النظم، وجزءاً من تكاليف التشغيل والتكاليف الرأسمالية. وستكون كل منظمة مشاركة مسجلة لدى الصندوق الباكستاني مؤهلة لتقديم مقترحات مشروعات للتمويل. ويجب أن تفي المشروعات

بمعايير الأهلية المحددة في دليل سياسات التمويل. ويجب أن تثبت المشروعات أنها تستهدف الأسر الفقيرة حصراً (كما هي مُعرَّفة في دليل عمليات البرنامج)، وتُسهم في الحد من الفقر، وتنفذ في مناطق ريفية أو أن تتوفر فيها إمكانية رفع المستوى لتصل على المناطق الريفية وتبلغ الاكتفاء الذاتي مالياً في أثناء فترة البرنامج.

14 - سيتألف المرفق من نافذتي تمويل اثنتين، هما: (i) **النافذة العادية** التي تقدم قروضاً فرعية للمشروعات الرائدة (ومنتجات مالية أخرى) بما لا يتجاوز 100 000 روبية باكستانية (تعادل الآن 1 700 دولار أمريكي) لكل زبون؛ و (ii) **نافذة الترابط مع القطاع الخاص**، التي تقدم قروضاً فرعية بما لا يتجاوز 300 000 روبية باكستانية (5 000 دولار أمريكي) لكل زبون. النافذة الأولى موجهة نحو القروض الفردية والخدمات المالية الأخرى. والنافذة الثانية، التي يخصص لها نحو 10% من أموال المرفق المخصصة للقروض، تستهدف بالدرجة الأولى المؤسسات التجارية الصغيرة والتجارة/عمليات التسويق التي تستطيع تيسير زيادات الإنتاج لدى عدد من الأسر الفقيرة المرتبطة بالصندوق، ومن ثم تحسين اقتصادها واقتصاد المجتمعات التي تنتمي إليها.

15 - نطاق المشروعات المحتملة التي يمكن تمويلها من المرفق نطاق واسع. فقد عُقدت حلقة عمل للشركاء في بداية صياغة البرنامج أعطت أفكاراً يمكن أن تكون موضع اهتمام المنظمات المشاركة. وتم تحليل عدد من هذه الأفكار وشرحها وإنتاج نماذج لها، مما أشار إلى أنها جذابة مالياً، ومن بينها: الطريقة الإسلامية للتمويل، خدمات الصحة الحيوانية الآتية من القطاع الخاص، مجموعات الادخار والتسليف الريفية/الإقراض الداخلي، التأمين الصغري، التأجير الصغري، الإقراض الصغري الاجتماعي/التسليف في حالات الطوارئ والتمويل القائم على الإنصاف.

16 - **العنصر الثاني: برنامج الشركاء الشباب.** هدف هذا العنصر هو تعزيز القدرات الناشئة في قطاع التمويل الصغير في المناطق الريفية. سيتم تحقيق ذلك بمساعدة الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر على تطوير منظمات مشاركة جديدة وتمكين الخريجين الشباب من الممارسة العملية والخبرة لتعزيز مدى توفر المهنيين للعمل في المنظمات المشاركة، الموجودة منها والناشئة، على مستوى الإدارة المتوسطة، وبذلك تزداد قدرة المؤسسات على الإدارة المهنية والنمو. وينطوي هذا الأمر على ثلاث مبادرات: (i) مبادرة تطوير الشركاء الشباب؛ (ii) مبادرة شركاء ذات ارتباطات دولية؛ (iii) مشروع المهنيين الشباب.

17 - كما هي الحال في مرفق الابتكار والتغطية، سينطوي **عنصر الاستثمار**، البالغ مجموعه 6.3 مليون دولار أمريكي، على توليفة من موارد المنح والسلف. وتجمع أول مبادرتين بين منح لمجموعة مستلزمات تنمية المؤسسات تستطيع المنظمات الوصول إليها للحصول على دعم للتدريب والإدارة بموجب اعتماد متزايد يمكن المنظمات المشاركة المحتملة من اختبار مهاراتها وقدراتها على التعامل مع القروض ومنتجات الخدمات المالية الأخرى.

18 - **مبادرة تطوير الشركاء الشباب** ستمكّن الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر من العمل مع منظمات جديدة تركز على الريف ولديها القابلية لأن تكون مقدمة جادة للتمويل الصغير. وتوجد سلسلة من المنظمات التي يمكن أن تكون مؤهلة للمشاركة في البرنامج، تتراوح من المنظمات الصغيرة التي تكون قاعدتها المجتمع المحلي إلى منظمات غير حكومية محلية أكبر حجماً، وهي راسخة الأقدام نسبياً، أو حتى مؤسسات تمويل صغير ناشئة ليست في الوقت

الحاضر مسجلة رسمياً في عداد المنظمات المشاركة للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر. وستعمل كل منظمة مشاركة مع المبادرة لفترة ثلاث سنوات، وعند تلك النقطة تتخرج المنظمات الناجحة منها وتُعتمد كمنظمة مشاركة للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر. وتدعو الخطط، على مدى فترة البرنامج، إلى إنشاء 15 منظمة مشاركة فنيّة، تتلقى دعماً بموجب المبادرة، ويُستهدف اعتماد 12 منظمة مشاركة فنيّة معتمدة بوصفها منظمات مشاركة فنيّة للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر. ومن شأن هذا أن يسفر عن زيادة عدد المنظمات المشاركة للصندوق الباكستاني بنسبة 21% عن المستوى الراهن البالغ 56 منظمة.

19 - **مبادرة الشركاء ذوي الروابط الدولية** تتيح فرصة للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر للاشتراك مع منظمات تمويل صغير دولية تدير برامج تسليف ريفي ناجحة في الإقليم، بهدف مساعدة المهنيين الباكستانيين الواعدين على إنشاء عمليات تمويل صغير. فمؤسسات التمويل الصغير التي لها روابط دولية ستأتي للشراكة بنظام مُثبت وخبرة في الإدارة السليمة للتسليف. ويسهم الصندوق الباكستاني بمعرفته بالسوق المحلية لمؤسسات التمويل الصغير، وإمكانية الحصول على اعتماد، وقدرته على اجتذاب شباب باكستانيين ديناميين لديهم قدرة على إقامة مؤسسات جديدة للتمويل الصغير. وستتألف المبادرة من: برنامج ممارسة وتدريب مكثف مدته تسعة أشهر، يتبعه إنشاء مؤسسات جديدة للتمويل الصغير كمنظمات مشاركة مرتبطة بالصندوق الباكستاني، وفتح الاعتماد المصرفي. وسوف تتألف المبادرة من مرحلتين: الأولى تبدأ في السنة الأولى والثانية بعد استعراض منتصف المدة في السنة الثالثة. وسيدير كل مرحلة الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر ومؤسسة تمويل صغير دولية، وتتخذ ترتيبات لتدريب عشرة موظفي برنامج مهنيين دوليين، والهدف هو إنشاء مؤسستي تمويل صغير جديدتين بنهاية كل برنامج تدريب مدته تسعة أشهر - أي بمجموع أربع مؤسسات تمويل صغير مشاركة جديدة.

20 - **مشروع المهنيين الشباب** سيدعم برنامج التدريب الراهن الذي وضعه الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر لتدريب المهنيين الشباب الراغبين في العمل مع منظمات مشاركة. ويركز البرنامج على الشباب المحفزين الآتين من أسر ريفية فقيرة ولديهم خلفية تعليمية قوية. وستكون مبادرة صغيرة نسبياً منخفضة التكاليف، لكنها ستعمل على تحقيق الأهداف الرئيسية للبرنامج: بناء القدرة على تقديم خدمات مالية سليمة للزبائن الريفيين. وسيضم البرنامج تدريباً لمدة أربعة أشهر، يتبعها إلحاق الطلاب الناجحين بمنظمة مشاركة مدة تسعة أشهر إضافية. وسيدير الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر على مدى فترة البرنامج، نحو 96 شاباً/شابة مهنيين.

21 - **العنصر 3: مساندة المنظمات المشاركة.** الهدف هو تعزيز قدرة المنظمات المشاركة على توسيع نطاق تغطيتها ونطاق عمليات مؤسسات التمويل الصغير في المناطق الريفية توسيعاً مستداماً. وينطوي استثمار العنصر، البالغ مجموعه 1.3 مليون دولار أمريكي، على تمويل مساعدة تقنية وتدريب وحلقات عمل مساندة لمواضيع شاملة بضعة قطاعات ومجالات تركيز رئيسية.

22 - يتركز الدعم المقدم بموجب هذا العنصر على ستة مواضيع تشكل عوامل رئيسية للنجاح في تنفيذ البرنامج ومرفق الابتكار والتغطية، ولتطوير مؤسسات تمويل صغير قابلة للبقاء. وسيكون مرفقاً مدفوعاً بالطلب، متاحاً للمنظمات المشاركة، ويقوم بقبول المقترحات على أساس مجموعة معايير متفق عليها ومنشورة، كما نص عليه دليل عمليات الابتكار والتغطية. وتشمل المواضيع الخاصة أو مجالات التركيز الخاصة الستة ما يلي: (i) مواضيع تغطي

بضعة قطاعات وتتعلق بالحد من الفقر والتوازن بين الجنسين، (ii) مساعدة لتيسير تمويل مشروعات تربية الماشية والاستدامة المالية للعمليات التي تقوم بها المنظمات الشريكة لتمويل المشروعات الصغيرة، وتطبيق استراتيجيات لإدارة المخاطر. (iii) مساعدة المنظمات المشاركة في تطوير/إعداد مشروعات الابتكار والتغطية. ولمساعدة المنظمات المشاركة على العمل مع مواضيع البرنامج التي تغطي بضعة قطاعات ومجالات التركيز الخاصة سيتيح الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر تمويلًا لدورات تدريبية، ودراسات، ودعم تقني بغية تحقيق ما يلي: (i) مساعدة المنظمات المشاركة على فهم المواضيع فهماً أفضل و"تفعيلها" في هيكلها التنظيمي/الإداري وتصميم وتعجيل مشروعات الابتكار والتغطية لكي تستجيب لتلك المواضيع؛ (ii) تيسير وضع المنظمات المشاركة للمقترحات ومشاركتها في مرفق الابتكار والتغطية قبل تقديم المشروعات إلى الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر.

23 - **العنصر 4: الدعم الإداري.** هدف العنصر هو زيادة قدرة الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر على تطوير منتجات ونهج ابتكارية للتمويل الصغير وتوسيع عمليات التمويل الصغير في المناطق الريفية. يتألف استثمار العنصر، البالغ مجموعه 1.7 مليون دولار أمريكي، من تمويل مركبات ومعدات ودراسات ودعم تقني وتدريب وزيارات متبادلة وحلقات عمل، بالإضافة إلى تمويل رواتب وعلاوات ستة موظفين جدد في الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر.

24 - سيقدم البرنامج في حد ذاته الموارد الإدارية التراكمية اللازمة لتمكين الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر من تحمل عبء الإدارة الإضافي والمسؤوليات الناتجة عن الأنشطة الممولة بموجب البرنامج. فبدلاً من إنشاء وحدة لإدارة البرنامج ووظيفة منسق برنامج، ستتم إدارة البرنامج في إطار الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر بهيكل إدارته الحالي، ويتولى مدير العمليات المسؤولية اليومية عن إدارته. ولتمكين الوحدات الرئيسية في الصندوق الباكستاني من تحمل عبء العمل الزائد الناتج عن البرنامج، ستتمول ست وظائف إدارة تنفيذية جديدة. وبينما ينفق هؤلاء الموظفون معظم وقتهم في أنشطة البرنامج، سيقومون بأنشطة أخرى للصندوق الباكستاني حسب الاقتضاء. علاوة على ذلك، سينشئ البرنامج وظيفة جديدة باسم 'مدير شؤون التمايز بين الجنسين'، وبذلك ينشئ مركز تنسيق للشؤون المتعلقة بالتمايز بين الجنسين في الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر.

25 - علاوة على تمويل هذه الوظائف، سيقدم العنصر موارد تكملية للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر لتمكين تلك المؤسسة من تمويل عمليات دعم للبرنامج، بما في ذلك - في جملة أمور: (i) تعزيز وتيسير بدء مرفق الابتكار والتغطية وبرنامج الشركاء الشباب؛ (ii) إجراء بحوث مواضيعية، ودراسات استقصائية على مستوى القاعدة واستعراض منتصف المدة واستعراض اكتمال البرنامج؛ (iii) تنظيم حلقات عمل مشتركة لمرفق الابتكار والتغطية/المنظمات المشاركة، بشأن التنسيق/الدروس المستفادة؛ (iv) تطوير روابط إقليمية وبرامج تبادل مع مؤسسات التمويل الصغير الأخرى؛ (v) وضع استراتيجية لقضايا التمايز بين الجنسين ووسائل عملية لتعزيز المرأة في أنشطة التمويل الصغير وفي الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر والمنظمات المشاركة؛ (vi) تيسير العمل في مجال الاستجابة السياسية لمعالجة القيود والفرص المتعلقة بالتشريع والسياسة العامة في ميدان التمويل الصغير.



دال - التكاليف والتمويل

26 - يقدر مجموع تكاليف البرنامج بمبلغ 30.5 مليون دولار أمريكي، منه تكاليف أساسية مقدارها 30.2 مليون دولار أمريكي. الاحتياطات المادية والسعرية والعملات الأجنبية الداخلة في التكاليف صغيرة، إذ تقل كل فئة منها عن 1% من التكاليف الأساسية. وقد حُصِّت أكبر حصة من تكاليف البرنامج، بوجه العموم، لتمويل مرفق الابتكار والتغطية - نحو 70% من مجموع الموارد. وثاني أكبر عنصر من عناصر البرنامج هو برنامج الشركاء الشباب، الذي يمثل 21% من التكاليف الأساسية. وتبلغ تكلفة إدارة البرنامج 6% من التكاليف الأساسية.

27 - في موضوع تمويل البرنامج، سيقدم الصندوق نحو 26.5 مليون دولار أمريكي بشروط تيسيرية للغاية، وهذا يغطي 87% من التكاليف المقدرة للبرنامج. وستقدم المنظمات المشاركة نحو 10.8% من تكاليف البرنامج. وستغطي مساهمة الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر (2.5% من مجموع التكاليف) جزءاً من تكاليف رواتب الموظفين وعلاواتهم وتكاليف التشغيل، بالإضافة إلى الضرائب والرسوم المفروضة على السلع والخدمات التي يشتريها الصندوق الباكستاني مباشرة.

الجدول 1: موجز تكاليف البرنامج (بالآلاف الدولارات الأمريكية)

العنصر	عملة محلية	نقد أجنبي	المجموع	% من النقد الأجنبي	% من التكاليف الأساسية
ألف - مرفق الابتكار والتغطية	20 833	-	20 833	-	69
باء - برنامج الشركاء الشباب					
1- مبادرة تطوير الشركاء الشباب	3 436	4	3 440	-	11
2- مبادرة الشباب المرتبطين دولياً	2 643	17	2 661	1	9
3- مشروع الشركاء الشباب	227	12	240	5	1
المجموع الفرعي	6 307	34	6 341	1	21
جيم - دعم المنظمات المشاركة	1 302	24	1 326	2	4
دال - الدعم الإداري	1 669	51	1 720	3	6
مجموع التكاليف الأساسية	30 112	108	30 220	-	100
الاحتياطات المادية	81	4	85	5	1
الاحتياطات السعرية	229	4	233	2	-
مجموع تكاليف البرنامج	30 421	116	30 537	-	101

أ. ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

الجدول 2: خطة التمويل^أ
(بآلاف الدولارات الأمريكية)

العنصر	الصندوق		المنظمات المشاركة		الصندوق الباكستاني		لتخفيف وطأة الفقر		المبلغ	%
	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%		
ألف- مرفق الابتكار والتغطية	18 700	89.8	20 833	10.2	2 133	-	-	-	1 067	19 767
باء- برنامج الشركاء الشباب										
1- مبادرة تطوير الشركاء الشباب	2 706	77.0	3 513	21.1	740	1.9	67	195	3 313	5
2- مبادرة الشباب المرتبطين دولياً	2 257	83.1	2 717	16.0	436	0.9	24	104	2 594	19
3- مشروع المهنيين الشباب	161	64.2	251	-	-	35.8	90	9	230	13
المجموع الفرعي	5 124	79.1	6 480	18.1	1 175	2.8	181	308	6 137	36
جيم- دعم المنظمات المشاركة	1 262	90.9	1 388	-	-	9.1	126	126	1 237	26
دال- الدعم الإداري	1 370	74.7	1 835	-	-	25.3	465	136	1 644	54
مجموع المصروفات	26 456	86.6	30 537	10.8	3 309	2.5	772	1 637	28 785	116

أ ترجع الفروق في المجاميع إلى تقريب الأرقام.

هاء - التوريد، والصرف، والحسابات ومراجعتها

28 - التوريد. سيتم توريد السلع والمعدات والخدمات وفقاً لمبادئ الصندوق التوجيهية بشأن التوريد. ولا ينطوي البرنامج على أي توريد يستدعي طرح عطاءات تنافسية دولية. وستورد السلع والخدمات التي تصل تكلفتها إلى 60 000 دولار أمريكي (أو ما يعادلها) أو أكثر من خلال عطاءات تنافسية وطنية. أما العقود التي تكلف أقل من 60 000 دولار أمريكي والخدمات الاستشارية التي تكلف 5 000 دولار أمريكي أو أقل فستمنح من خلال التعاقد المباشر. وتحتاج جميع العقود التي تتجاوز قيمتها 60 000 دولار أمريكي الحصول على شهادة عدم ممانعة مسبقة من المؤسسة المتعاونة.

29 - **الصرف والحسابات ومراجعتها.** سيفتح حساب خاص بالدولار الأمريكي في بنك تجاري مقبول لدى الصندوق ويديره الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر، وفقاً لتصريح صادر عن وزارة المالية، لتيسير التدفق العادي للأموال. يُتوقع أن تكون أول ودیعة بمبلغ 2.6 مليون دولار أمريكي. وسوف يستخدم الحساب الخاص للتحويل إلى الحساب العام للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر، والمنظمات المشاركة، ومنظمات المهنيين الشباب، والمنظمات المشاركة المرتبطة بموجب اتفاقيات التمويل مع الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر. وسيقوم الصندوق بتجديد موارد الحساب الخاص مقابل طلبات سحب مؤيدة بوثائق ملائمة أو كشوف إنفاق. ويحتفظ الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر والمنظمات المشاركة بسجلات مالية وحسابات ملائمة وفقاً لنظم الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر. لشراء السلع والخدمات التي يشتريها الصندوق الباكستاني مباشرة يُستخدم الحساب العام للصندوق الباكستاني. ويكون هذا الحساب في بنك أيه بي أن عمرو (ABN AMRO BANK)، ويستخدم لكل نفقات الصندوق الباكستاني المباشرة. ويشغل الصندوق الباكستاني حسابات أستاذ مستقلة لمشروعاته المختلفة ويفتح ثلاثة حسابات أستاذ إضافية لمؤسسات التمويل الصغير والمنظمات المشاركة: (i) للنفقات العامة؛ (ii) لصندوق القروض الدائر المحتفظ به في النافذة العادية لمرفق الابتكار والتغطية؛ (iii) لصندوق القروض الدائر في نافذة المرفق المرتبطة بالقطاع الخاص. تخضع حسابات البرنامج

لمراجعة حسابات سنوية مستقلة يتعاقد بشأنها الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر. يقوم مراجعو الحسابات بالتصديق على الحسابات، بما في ذلك إعطاء رأي مستقل بشأن الحساب الخاص. وستكون كل وكالة منفذة مسؤولة عن تقديم تقاريرها المالية، وتقديم كشوفها المالية إلى الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر، الذي سينتج ويقدم إلى الصندوق والمؤسسة المتعاونة كشوفاً مالية موحدة على أساس سنوي. وسيتم إعداد الكشوف المالية السنوية الموحدة ومراجعتها وفقاً للمعايير الدولية لمراجعة الحسابات، وتُقدّم للمراجعة سنوياً من قبل مؤسسة مراجعة حسابات خارجية مستقلة يتعاقد معها الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر، وتكون مقبولة لدى الصندوق، وتشمل مراجعتها رأياً مستقلاً بشأن تشغيل الحساب الخاص، وكتاب إدارة يتناول كفاية المحاسبة ونظم الرقابة الداخلية.

واو - التنظيم والإدارة

30 - سيكون الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر مسؤولاً عن تنفيذ البرنامج، ويقوم بذلك بواسطة شبكة المنظمات المشاركة له، التي تتولى بيع التسليف ومنتجات التمويل الصغير الأخرى بالتجزئة للمستفيدين النهائيين. وستتولى شعبة الشؤون الاقتصادية في وزارة الشؤون الاقتصادية والإحصاء ووزارة المالية الإشراف الحكومي، كما تعلان الآن مع الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر بواسطة ممثلين في مجلس إدارة الصندوق. ومما يذكر أن النظم والهيئات المكلفة حالياً بأعمال الإشراف والتنسيق فيما يتعلق بالصندوق الباكستاني الثاني لتخفيف حدة الفقر، الذي يموله البنك الدولي، والصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر نفسه، تؤدي عملها بفعالية وسوف يستخدمها البرنامج، وهي: الهيئة الرئيسية للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر، التي تقدم الإرشاد السياسي وتقوم بمراجعة الكشوف المالية والميزانيات السنوية؛ ومجلس إدارة الصندوق الباكستاني، الذي يتألف من ممثلين عن القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، والحكومة، وهو مسؤول عن رسم السياسات والإجراءات التشغيلية، ومراجعة خطط العمل والميزانيات السنوية والموافقة عليها. ولتيسير تنفيذ البرنامج، سيعين الصندوق الباكستاني موظفين إضافيين للمساعدة في إدارة البرنامج، وعلى وجه الخصوص - مرفق الابتكار والتغطية. وسيُدجج الموظفون دمجاً تاماً في الهيكل العادي لإدارة الصندوق (انظر الرسم البياني في الذيل السادس)، وبينما يكون الجزء الأكبر من عبء عملهم أنشطة تنفيذ البرنامج، سيكونون مسؤولين أيضاً عن القيام بأعمال أخرى للصندوق الباكستاني. وستكون الوثيقة الرئيسية لإرشاد العاملين في تنفيذ البرنامج هي دليل عمليات مرفق الابتكار والتغطية، الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من الدليل العام لعمليات الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر. وسيكون الدليل مقروناً بتقرير الأداء، واتفاقية القرض، والاتفاقيات المالية الفرعية هي الوثائق الرئيسية لإرشاد القائمين بتنفيذ البرنامج.

زاي - المبررات الاقتصادية

31 - فوائد البرنامج. سيستفيد نحو 180 000 أسرة فائدة مباشرة من البرنامج. وإذ يقوم مرفق الابتكار والتغطية بالمواعمة بين المنتجات المالية الجديدة واحتياجات الأسر الريفية والمؤسسات التجارية الصغرى، يسفر عمله عن زيادة دخل الأسرة وتخفيض مستويات دين الأسرة. أما العنصر الثاني، برنامج الشركاء الشباب، فبجلبه المؤسسات الفتية والدينامية إلى شبكة الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر سيساعد على تطوير الأفكار الجديدة، واعتماد نهج متزايدة القوة تجاه التمويل الصغير، وتوسيع حضور مقدمي خدمات التمويل الصغير المخلصين في المناطق الريفية. ومن شأن دعم المنظمات المشاركة أن يشجع على زيادة التركيز على عدد من المواضيع الرئيسية للصندوق الباكستاني لتخفيف

وطأة الفقر والمنظمات المشاركة، ويساعد على ضمان دمج المواضيع الأساسية التي تغطي بضعة قطاعات دمجاً كافياً في تنفيذ مشروعات الابتكار والتغطية وتعزيز المؤسسات المشاركة. وسيعمل **عنصر دعم الإدارة** على تعزيز الكفاءة التشغيلية للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر، وييسر الرصد والتقييم بصورة فعالة، ويضمن تنفيذ البرنامج تنفيذاً سليماً.

32 - **الفوائد التي تعود على الجنسين.** يتوقع أن يؤدي الانتباه الكبير للتمايز بين الجنسين في تصميم البرنامج إلى ترك أثر واضح وإيجابي أثناء التنفيذ. ويتوقع أن يأتي هذا الأثر في ثلاث طرق: (i) زيادة تركيز المؤسسات المشاركة على اعتبارات التمايز بين الجنسين، من خلال مراجعة القضايا ووضع الاستراتيجيات وتوفير التدريب في مجال التمايز بين الجنسين وضمان معاملة النساء على قدم المساواة مع الرجال لدى اختيار المشاركين في مبادرة الروابط الدولية ومشروع المهنيين الشباب؛ (ii) التركيز على اعتبارات التمايز بين الجنسين في مشروعات الابتكار والتغطية باشرط أن تضمن المنظمات الشريكة استراتيجية للتمايز بين الجنسين في تصميم مشروعاتها؛ (iii) التركيز على اعتبارات التمايز بين الجنسين في عمليات البرنامج بواسطة تخطيط البرنامج تخطيطاً يدرج الجوانب المتعلقة بالجنسين عن وعي، ويولي انتباهاً قوياً لهذه الاعتبارات في الرصد والتقييم، وإنشاء مركز تنسيق لاعتبارات التمايز بين الجنسين في الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر.

33 - **الفوائد المتصلة بالثروة الحيوانية.** من المرجح أن تعود مبادرة البرنامج لتوسيع سلسلة مشروعات تربية المواشي بفوائد على مربّي المواشي الفقراء في الريف وعلى المنظمات المشاركة على حد سواء. فمعظم التسليف الذي يحصل عليه مربّو المواشي يحصلون عليه لشراء الحيوانات - وهوامش الربح بوجه عام ضيقة والمخاطر في الغالب أعلى مما هي عليه في موقع أعلى من هذا على سلسلة التسويق. وإتاحة التمويل للفقراء لإقامة مؤسسات تضيف قيمة إلى تربية المواشي تعود بعائدات أكبر على المقترضين. أما في حالة **المنظمات المشاركة** فإن توسيع سلسلة المنتجات المالية الموجهة نحو قطاع المواشي يخلق فرصاً ويساعد على تقليل مخاطر الإقراض بتوزيع الخطورة على سلسلة أوسع من الأنشطة التي تكون فيها نسب الخطورة متفاوتة.

34 - **التحليل المالي والاقتصادي:** نظراً إلى توكيد البرنامج على الدعم المؤسسي لقطاع التمويل الصغير الفرعي، والطبيعة المرنة للصناديق المراد إنشاؤها بموجب البرنامج وتنوع المؤسسات، ومن ثمّ نظم الضرائب المنطبقة عليها، لم يُجرَ أي تحليل اقتصادي للبرنامج. غير أن الفوائد المباشرة تتعكس في العدد التراكمي للمؤسسات الريفية التي تقدم خدمات مالية أكثر كفاءة وأكثر استجابة للزبائن. وتكون هذه الفوائد للاقتصاد الريفي أكثر ظهوراً في حالة زيادة التغطية لتصل إلى المناطق التي تقل فيها الخدمات، كما قيست بعدد الزبائن الفاعلين وحجم الحافظات التي يدعمها البرنامج. وقد دُرِسَ أثر البرنامج على ثلاثة مستويات، هي: (i) زبائن البرنامج الريفيين؛ (ii) الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر؛ (iii) الحكومة. فزبائن المنظمات المشاركة - أي المستفيدون من البرنامج - سيحصلون دخلهم ونسباً مُدخَرَاتهم. أما **الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر** فإن تحليل التدفق النقدي للمؤسسة، "المشاركة في البرنامج" يبيّن أثراً أقل لكنه إيجابي على الوضع المالي للصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر، ويأتيه دخل تراكمي على مدى السنوات الخمس مقداره 1.2 مليون دولار أمريكي، وهذا يكافئ مساهمة في الدخل السنوي مقداره 3 في

المائة. وستكون عائدات البرنامج المالية للحكومة إيجابية أيضاً. فالتدفق النقدي للحكومة "مع البرنامج" يسفر عن أثر إيجابي صافٍ على مالية الحكومة يبلغ نحو 3.8 مليون دولار أمريكي بالأسعار الجارية.

حاء - المخاطر

35 - في حالة البرامج الابتكارية التي من هذا النوع توجد دائماً بعض المخاطر لكنها كلها ليست كبيرة. وبينما توجد مخاطر مرتبطة بعناصر فردية فهذه تعتبر مقبولة ويمكن التحكم بها. ففي حالة مرفق الابتكار والتغطية، مثلاً، هناك خطورة من محدودية ما تأخذه المنظمات المشاركة لتطوير منتجات ابتكارية جديدة قابلة للبقاء مالياً، ونُهج للزبائن الفقراء في المناطق الريفية - وهذه خطورة لمرفق مدفوع بالطلب. غير أنها تُخفّف بالخبرة الإيجابية التي مرّ بها بالفعل عدد من المنظمات المشاركة مع المنتجات والنُهج الجديدة والاهتمام الكبير الذي أبدته أثناء تصميم البرنامج سلسلة عريضة من المنظمات المشاركة باختبار وتطوير منتجات جديدة. وثمة خطورة أخرى على المرفق، وهي أنه يمكن لمجالس إدارة المنظمات المشاركة أن تمنع هذه المنظمات من تقاضي نسبة لتغطية تكاليف الخدمات المالية، مما يعرّض للخطر الاستدامة المالية لعمليات التمويل الصغير التي يدعمها المرفق. وبما تتردد مجالس إدارة كثير من المنظمات المشاركة في زيادة أسعار الفائدة إلى مستويات السوق، يضم البرنامج حافزاً خاصاً بموجب العنصر الثالث لتشجيع الإدارة المهنية لعمليات التمويل الصغير المستدامة مالياً بين المنظمات المشاركة؛ ويضم أيضاً شرطاً مسبقاً وهو أن المشروعات الرائدة الممولة من المرفق يجب أن تُثبت أنها ستكون مستدامة مالياً. وثمة خطورة أوسع نطاقاً، وهي: هل توجد إمكانية لتطوير منتجات جديدة قابلة للبقاء مالياً لزبائن من فقراء الريف؟ فمما لا شك فيه أن العمل في المناطق الريفية أصعب على مؤسسات التمويل الصغير وأكثر تكلفة، لكن المنظمات المشاركة لديها خبرة بالفعل في إدارة سلسلة من عمليات التمويل الصغير الريفية القابلة للبقاء. وتشير الخبرة المكتسبة من بلدان مجاورة أيضاً إلى إمكانية تطوير عمليات تمويل ريفي مستدامة وقابلة للبقاء مالياً.

طاء - الأثر البيئي

36 - أعدت مذكرة لتحديد الأثر البيئي ونطاقه أثناء الصياغة تتمشى مع إجراءات الصندوق. وصنّفت المذكرة البرنامج بأنه في أدنى الفئة باء، وأكدت أن إمكانية تركه أثراً سلبياً كبيراً إمكانيةً ضئيلة جداً وأنه لا داعي لإجراء تقييم رسمي للأثر البيئي.

ياء - السمات الابتكارية

37 - إن نهج استخدام شركة من شركات القطاع العام يديرها القطاع الخاص للحد من الفقر - الصندوق الباكستاني لتخفيف وطأة الفقر واحد من أهم مبادرات باكستان لاستئصال الفقر - ليس نهجاً فريداً. كما أن نهج الصندوق الباكستاني في العمل مع سلسلة عريضة من المنظمات غير الحكومية التي تركّز على المجتمعات المحلية وتقدم تمويلاً صغيراً للأسر الفقيرة والمؤسسات التجارية الصغرى ليس نهجاً فريداً. غير أن النجاح في أداء هذه المهمة، وبصورة مربحة، وتحقيق معدلات نمو كالتالي حققها الصندوق الباكستاني على مدى السنوات الأربع الماضية لأمرٍ ملحوظ جداً. وسوف يساهم البرنامج في استمرار نجاح الصندوق الباكستاني بتوفيره مصدراً للتمويل يمكن الصندوق، لا سيما المنظمات

المشاركة له، من إجراء اختبارات وإنشاء مشروعات رائدة وإجراء تجارب وتقييم وتطوير أفكار ونُهُج جديدة لتقديم خدمات التمويل الصغير وإشراك المنظمات المشاركة الأعضاء في الشبكة المشاركة للصندوق الباكستاني في هذه الأفكار والنُهُج - أي إعطائها مجالاً للابتكار. وينبغي أن يساعدها الابتكار على تحسين التوغل في المناطق الريفية، والوصول إلى الأسر الفقيرة، والنساء والمجموعات المحافظة اجتماعياً بصورة أكثر فعالية. والابتكار ذو أهمية بالغة في باكستان بوجه خاص لأن مجموعات مستلزمات القروض التقليدية، وإن كانت ناجحة، لا تستجيب استجابةً كاملةً للقيود التي خبرتها هذه الفئات أو تستفيد فائدة تامة من الفرص المتاحة.

الجزء الثالث - الوثائق القانونية والسند القانوني

38 - تشكل اتفاقية القرض بين جمهورية باكستان الإسلامية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم القرض المقترح إلى المقترض. ويرد رفق هذه الوثيقة موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها باعتباره الملحق.

39 - وجمهورية باكستان الإسلامية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة الاقتراض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

40 - وإني مقتنع بأن القرض المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

الجزء الرابع - التوصية

41 - أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على القرض المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية باكستان الإسلامية قرضاً بعملات متنوعة تعادل قيمتها ثمانية عشر مليوناً وثلاثمائة ألف (18 300 000) وحدة حقوق سحب خاصة، على أن يستحق في موعد غايته 1 ديسمبر/كانون الأول 2045 وأن يتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع الواحد في المائة (0.75%) في السنة، وأن يخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع المقدمة إلى المجلس التنفيذي في هذه الوثيقة التي تضم تقرير رئيس الصندوق وتوصيته.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

موجز الضمانات التكميلية الهامة المدرجة في اتفاقية القرض المتفاوض بشأنها

(أنجزت مفاوضات القرض في 29 نوفمبر/تشرين الثاني 2005)

- 1 - **حساب البرنامج.** سيفتح الصندوق الباكستاني للتخفيف من وطأة الفقر ويمسك حساباً خاصاً بالروبية الباكستانية في مصرف يقبله الصندوق وذلك لعمليات البرنامج (حساب الصندوق الباكستاني للتخفيف من وطأة الفقر الخاص بالبرنامج)، وسيكون الصندوق الباكستاني مخولاً بالكامل لتشغيل هذا الحساب الخاص.
- 2 - **الأموال النظرية.** ستكفل حكومة جمهورية باكستان الإسلامية ("الحكومة") أن يتيح الصندوق الباكستاني من موارده الخاصة مبلغاً إجماليًا قدره 772 000 دولار أمريكي أو ما يعادله بما يتفق مع الاتفاقية الثانوية للقرض والمنحة.
- 3 - **تحويل موارد البرنامج.** سيقوم الصندوق الباكستاني بتحويل الأموال وغيرها من الموارد المطلوبة في خطط العمل السنوية والميزانيات السنوية لكل من نظام معلومات الإدارة في المنظمات المشاركة في البرنامج، ومنظمة المهنيين الشباب.
- 4 - **الرصد.** سيقوم الصندوق الباكستاني، في أنسب وقت ممكن على ألا يتعدى 180 يوماً بعد تاريخ نفاذ الاتفاقية، بتوسيع نظامه القائم لإدارة المعلومات ورصد التقدم المحرز بحيث يتمكن من رصد البرنامج بصورة مستمرة. وسيكون رصد وتقييم البرنامج جزءاً لا يتجزأ من نظام إدارة المعلومات الكلي الذي يشغله الصندوق الباكستاني. وسيضمن الصندوق الباكستاني أن يشترط على كل منظمة مشاركة وعلى منظمة المهنيين الشباب كشرط من شروط قبولها في البرنامج أن يتضمن نظام إدارة المعلومات الخاصة بها التدريب وأنشطة الدعم التقنية بأسلوب يرتضيه الصندوق. وسيقوم نظام معلومات الإدارة في الصندوق الباكستاني وفي كل منظمة مشاركة وفي منظمة المهنيين الشباب بإجراء رصد للنتائج والأثر على النحو الذي يقبله الصندوق؛ وذلك لجمع المعلومات عن أثر البرنامج. وسيتم تطوير مجموعة من المؤشرات لإتاحة إمكانية الرصد المنتظم باستخدام معايير تتوافق مع معايير شبكة التمويل الصغير ونظام التمويل الصغير وتبادل المعلومات، وبهذا الشكل سيكون من اليسير على المؤسسات المشاركة أن تصل إلى منتديات المعلومات الوطنية والدولية. كذلك سيقوم الصندوق الباكستاني بجمع البيانات عن عملية التنفيذ والأثر بما يتفق مع المؤشرات الموجودة في نظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق.
- 5 - **التأمين.** سيؤمن الصندوق الباكستاني على كل موظفي البرنامج وعلى معداته خلال التنفيذ بما يتفق مع السياسة التي يتبناها مع موظفيه النظاميين.
- 6 - **التركيز على التمايز بين الجنسين.** ستضمن الحكومة إيلاء الاعتبار لقضايا التمايز بين الجنسين في تنفيذ البرنامج وإدارته فيما يخص مثلاً المستفيدين من البرنامج وتعيين موظفي البرنامج من قبل الصندوق الباكستاني والمنظمات الشريكة ومنظمات المهنيين الشباب.

الملحق

7 - الإطار القانوني. ستستمر الحكومة في دعم تطوير وإيجاد بيئة تمكينية لمؤسسات التمويل الصغير في منطقة البرنامج.

8 - التعليق. بالإضافة إلى الحالات المذكورة في البند 12.01 من الشروط العامة يحق للصندوق:

(أ) أن يعلق، جزئياً أو كلياً، حق الحكومة في طلب السحوبات من حساب القرض في حال وقوع أي من الحالات التالية:

(i) أن تكون الاتفاقية الثانوية للمنحة والقرض قد عُلقت أو أوقفت أو عدلت أو حوّرت بدون إذن مسبق من الصندوق وأن يقرر الصندوق أن مثل هذا التعليق أو الإيقاف أو التعديل أو التحوير قد أدى أو من شأنه أن يؤدي إلى أثر سلبي على البرنامج.

(ii) أن تكون أي هيئة كفوءة قد اتخذت أي إجراء من شأنه أن يحل الصندوق الباكستاني أو يعلق عملياته أو أي إجراء أو عمل يقضي بتوزيع أصول الصندوق الباكستاني على دائنيه.

(ب) سيعلق الصندوق، كلياً أو جزئياً، حق الحكومة في طلب سحوبات من حساب القرض إذا كان تقرير مراجعة الحسابات المطلوب بموجب اتفاقية القرض لم يعد بطريقة مرضية في غضون 12 شهراً بعد فترة رفع التقارير المالية الواردة في اتفاقية القرض.

9 - الشروط المسبقة للسحب من القرض. الشروط المسبقة للسحب من القرض هي التالية:

(أ) لن تتم أية سحوبات من القرض لتغطية نفقات البرنامج إلى أن يكون الصندوق الباكستاني قد تبني دليل تنفيذ البرنامج بالصورة التي يوافق عليها الصندوق؛

(ب) لن تتم أية سحوبات من القرض لتغطية نفقات البرنامج إلى أن يكون الصندوق الباكستاني قد فتح الحساب الخاص للبرنامج وفق الأصول.

10 - شروط نفاذ مفعول القرض. حدد ما يلي على أنه شروط سابقة لنفاذ مفعول اتفاقية القرض:

(أ) أن تكون اتفاقية القرض قد وقعت حسب الأصول وأن يكون التوقيع والأداء الخاص بها قد خول به وصودق عليه من قبل جميع الإجراءات الحكومية والإدارية الضرورية؛

(ب) أن تكون الاتفاقية الثانوية للقرض والمنحة قد تم توقيعها حسب الأصول من قبل الحكومة والصندوق الباكستاني؛ وأن يكون التوقيع والأداء الخاص بهما من قبل الحكومة والصندوق الباكستاني قد خول بهما وصودق عليهما من قبل جميع الإجراءات الحكومية والإدارية الضرورية؛ وأن يكون الصندوق قد استلم نسخة من الاتفاقية الثانوية للقرض والمنحة، وأن تكون هذه النسخة مرخصة من قبل مسؤول حكومي كفؤ على أنها نسخة صحيحة وكاملة؛



الملحق

(ج) أن تكون الحكومة قد سلمت الصندوق رأياً قانونياً موافقاً صادراً عن موظف مخول بهذه الصلاحية في وزارة القانون والعدل والشؤون البرلمانية بالصورة والمضمون اللذين يرتضيهما الصندوق.

APPENDIX I

COUNTRY DATA

PAKISTAN

Land area (km² thousand) 2003 1/	771	GNI per capita (USD) 2003 1/	520
Total population (million) 2003 1/	148.44	GDP per capita growth (annual %) 2003 1/	2.6
Population density (people per km²) 2003 1/	193	Inflation, consumer prices (annual %) 2003 1/	3
Local currency	Pakistani Rupee (PKR)	Exchange rate: USD 1 =	PKR 60
Social Indicators		Economic Indicators	
Population (average annual population growth rate) 1997-2003 1/	2.4	GDP (USD million) 2003 1/	82 324
Crude birth rate (per thousand people) 2003 1/	32	Average annual rate of growth of GDP 1/ 1983 1993	5.8
Crude death rate (per thousand people) 2003 1/	8	1993-2003	3.3
Infant mortality rate (per thousand live births) 2003 1/	74	Sectoral distribution of GDP 2003 1/	
Life expectancy at birth (years) 2003 1/	64	% agriculture	23
Number of rural poor (million) (approximate) 1/	n/a	% industry	24
Poor as % of total rural population 1/	n/a	% manufacturing	16
Total labour force (million) 2003 1/	55.72	% services	53
Female labour force as % of total 2003 1/	30	Consumption 2003 1/	
Education		General government final consumption expenditure (as % of GDP)	12
School enrolment, primary (% gross) 2003 1/	69 a/	Household final consumption expenditure, etc. (as % of GDP)	73
Adult illiteracy rate (% age 15 and above) 2003 1/	n/a	Gross domestic savings (as % of GDP)	15
Nutrition		Balance of Payments (USD million)	
Daily calorie supply per capita	n/a	Merchandise exports 2003 1/	11 930
Malnutrition prevalence, height for age (% of children under 5) 2003 2/	37 a/	Merchandise imports 2003 1/	13 038
Malnutrition prevalence, weight for age (% of children under 5) 2003 2/	38 a/	Balance of merchandise trade	-1 108
Health		Current account balances (USD million)	
Health expenditure, total (as % of GDP) 2003 1/	3 a/	before official transfers 2003 1/	-2 728
Physicians (per thousand people)	1 a/	after official transfers 2003 1/	3 573
Population using improved water sources (%) 2002 2/	90	Foreign direct investment, net 2003 1/	534
Population with access to essential drugs (%) 2/	n/a	Government Finance	
Population using adequate sanitation facilities (%) 2002 2/	54	Cash surplus/deficit (as % of GDP) 2003 1/	-3
Agriculture and Food		Total expenditure (% of GDP) 2003 1/	n/a
Food imports (% of merchandise imports) 2003 1/	10	Total external debt (USD million) 2003 1/	36 346
Fertilizer consumption (hundreds of grams per ha of arable land) 2003 1/	1 381 a/	Present value of debt (as % of GNI) 2003 1/	41
Food production index (1999-01=100) 2003 1/	106	Total debt service (% of exports of goods and services) 2003 1/	16
Cereal yield (kg per ha) 2003 1/	2 312	Lending interest rate (%) 2003 1/	n/a
Land Use		Deposit interest rate (%) 2003 1/	n/a
Arable land as % of land area 2003 1/	28 a/		
Forest area as % of total land area 2003 1/	3 a/		
Irrigated land as % of cropland 2003 1/	81 a/		

--

a/ Data are for years or periods other than those specified.

1/ World Bank, *World Development Indicators* database CD ROM 2005

2/ UNDP, *Human Development Report*, 2005

PREVIOUS IFAD FINANCING IN PAKISTAN

Project/Programme Name	Initiating Institution	Cooperating Institution	Lending Terms	Board Approval	Loan Effectiveness	Current Closing Date	Loan/Grant Acronym	Currency	Approved Loan/Grant Amount	Disbursement (as % of approved amount)
Small Farmers Credit Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	27 Jun 79	04 Jun 80	31 Dec 85	L - I - 18 - PA	SDR	23 750 000	100
South Rohri Fresh Groundwater Irrigation Project	AsDB	AsDB	HC	19 Dec 79	28 Mar 80	31 Dec 90	L - I - 33 - PA	SDR	12 400 000	37
Barani Area Development Project	IFAD	AsDB	HC	03 Dec 80	27 Aug 81	31 Dec 90	L - I - 48 - PA	SDR	9 800 000	48
On-Farm Water Management Project	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	17 Dec 81	28 Jul 82	31 Dec 85	L - I - 83 - PA	SDR	10 500 000	85
Small Farmers' Credit Project II	World Bank: IDA	World Bank: IDA	HC	13 Dec 83	09 Jul 84	31 Dec 87	L - I - 138 - PA	SDR	23 200 000	100
Gujranwala Agricultural Development Project	IFAD	AsDB	HC	12 Dec 84	21 Jun 85	31 Dec 93	L - I - 162 - PA	SDR	8 650 000	100
Chitral Area Development Project	IFAD	AsDB	I	10 Sep 87	25 Nov 88	31 Dec 97	L - I - 209 - PA	SDR	8 700 000	78
Punjab Smallholder Dairy Development Project	IFAD	AsDB	I	30 Nov 88	18 Feb 91	30 Jun 98	L - I - 234 - PA	SDR	12 050 000	47
Second Barani Area Development Project	IFAD	AsDB	I	19 Apr 90	18 Feb 91	30 Jun 98	L - I - 257 - PA	SDR	15 200 000	71
Smallholder and Women's Rural Credit Project	IFAD	World Bank: IDA	I	02 Oct 90	19 Jun 92	30 Jun 96	L - I - 265 - PA	SDR	19 000 000	8
Neelum and Jhelum Valleys Community Development Project	IFAD	UNOPS	I	04 Sep 91	05 Jun 92	30 Jun 04	L - I - 288 - PA	SDR	11 900 000	94
Mansehra Village Support Project	IFAD	UNOPS	I	03 Dec 92	26 Mar 93	31 Dec 00	L - I - 319 - PA	SDR	10 350 000	64
Pat Feeder Command Area Development Project	AsDB	AsDB	I	19 Apr 94	02 Feb 95	31 Dec 03	L - I - 353 - PK	SDR	20 250 000	60
Dir Area Support Project	IFAD	UNOPS	HC	11 Sep 96	15 Apr 97	31 Dec 06	L - I - 425 - PK	SDR	11 350 000	51
Northern Areas Development Project	IFAD	UNOPS	HC	11 Sep 97	11 Sep 98	31 Dec 07	L - I - 453 - PK	SDR	10 750 000	47
Barani Village Development Project	IFAD	UNOPS	HC	03 Dec 98	01 Sep 99	31 Dec 07	L - I - 492 - PK	SDR	11 150 000	66
Southern Federally Administered Tribal Areas Development Project	IFAD	UNOPS	HC	07 Dec 00	24 Jul 02	31 Mar 09	L - I - 554 - PK	SDR	13 400 000	21
North-West Frontier Province Barani Area Development Project	AsDB	AsDB	HC	26 Apr 01	09 May 03	31 Dec 09	L - I - 558 - PK	SDR	11 150 000	13
Community Development Programme	IFAD	UNOPS	HC	18 Dec 03	02 Sep 04	31 Mar 12	L - I - 625 - PK	SDR	15 250 000	10

AsDB: Asian Development Bank

HC: Highly concessional

I: Intermediate

IDA: International Development Association (World Bank Group)

UNOPS: United Nations Office for Project Services

LOGICAL FRAMEWORK
(IFAD Results and Impact Management System indicators are underlined and in bold)

A. RESULTS	TARGET INDICATORS	MONITORING AND EVALUATION MECHANISMS AND SOURCES	ASSUMPTIONS
<p><u>Development Goal</u></p> <p>Reduce poverty and improve livelihoods of rural households</p>	<p>1. Increased income of rural households</p> <p>2. <u>Increased asset ownership of rural households</u></p> <p>3. Improved social indicators, <u>including reduction in child malnutrition</u> and increased enrolment in primary education (male and female)</p> <p>4. Participation of poor households in design, planning, decision-making and implementation of programme-supported activities</p>	<p>(1 and 2): Results of household income and expenditure surveys</p> <p>(1-4): Baseline and impact surveys (including PPAF and PO Gallup surveys)</p> <p>(3): National nutritional surveys</p> <p>(1): Poverty assessments undertaken periodically by the Government and donors</p> <p>(1 and 3): Relevant government statistics at the provincial and national levels</p>	
<p><u>Programme Objective</u></p> <p>Active rural poor increasingly accessing a wider range of sustainable financial services and products that respond to their needs</p>	<p>1. Increase in the number of active microfinance clients in poor rural areas obtaining PPAF funds (through POs) by 180 000 (50% women)</p> <p>2. Increase of 5% in the portion of rural clients among Pakistan's microfinance clients</p> <p>3. Increase in the PPAF microfinance portfolio outstanding in poor rural areas by PKR 1.5 billion</p>	<p>(1-3): Management Information Systems (MIS) of POs, from which the data would be reported in I&O project reports</p> <p>(2): Performance indicator reports by Pakistan microfinance network</p> <p>(2): Progress reports of other microfinance projects</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ The political and economic stability in the country and a conducive policy and legislative environment for microfinance prevails

3

B. OUTCOMES	INDICATORS AND TARGETS	MONITORING AND EVALUATION MECHANISMS AND SOURCES	ASSUMPTIONS
<i>Innovation and Outreach Facility</i>			
<p>POs are increasingly delivering a wider range of financially sustainable microfinance products and approaches</p>	<ol style="list-style-type: none"> 1. 160 000 rural clients accessing new financial services (50% women) 2. Of these 160 000 clients, 120 000 are active borrowers (50% women) 3. 20 successfully piloted products/approaches adopted by POs 4. Increasing level of operational self-sufficiency among participating POs 5. Increase in POs' portfolio outstanding of PKR 1.3 billion resulting from pilot activities 6. High quality of participating POs' total portfolio outstanding (portfolio-at-risk [30 days] < 5%) 7. <u>Total savers and borrowers (gender); total savings; gross loan portfolio.</u> 	<p>(1-7): MIS of POs, from which the data would be reported in I&O project reports</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ POs are willing to move their microfinance operations towards operational sustainability
<i>Young Partner Programme</i>			
<p>An increasing credit demand from PPAF's young partner organizations (YPOs and LPOs) that are operating in rural areas</p>	<ol style="list-style-type: none"> 1. YPOs' rural portfolio outstanding of PKR 90 million 2. LPOs' rural portfolio outstanding of PKR 90 million 3. 50% <u>operating self-sufficiency</u> of participating YPOs 4. 75% <u>operating self-sufficiency</u> of participating LPOs 5. High quality of YPOs and LPOs total portfolio outstanding (portfolio-at-risk [30 days] < 5%) 6. <u>Total borrowers (gender); gross loan portfolio</u> 	<p>(1-6): MIS of YPOs and LPOs, from which the data would be reported in YPO and LPO reports</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ The accredited YPOs and LPOs are prepared to try new financial products and approaches

<i>Support for Partner Organizations</i>			
Participating POs' capacity to manage their microfinance operations and to identify and plan new financial products and approaches increased	<ol style="list-style-type: none"> 1. 50 I&O proposals received by PPAF 2. 40 I&O proposals accepted by PPAF 3. 20 participating POs with an operational MIS 4. 40 innovation and outreach projects completed 	<p>(1 and 2): PPAF registry of proposals</p> <p>(3): MIS of POs, from which data reported in PO project reports</p> <p>(4): Innovation project completion reports submitted by POs</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ POs committed to increasing outreach of financial service products to poor rural communities
<i>Management Support</i>			
PPAF's capacity to provide microfinance services in rural areas expanded	<ol style="list-style-type: none"> 1. Turnaround time for I&O proposals (target: average less than six weeks) 2. 100% of programme reports of PPAF are timely/complete 	<p>(1): PPAF registry of I&O proposals</p> <p>(2): The cooperating institution's registry of PPAF reports</p>	<ul style="list-style-type: none"> ▪ PPAF continues as sound financial institution ▪ PPAF maintains commitment to poverty reduction in rural areas

C. OUTPUTS	TARGET INDICATORS	MONITORING AND EVALUATION MECHANISMS AND SOURCES	ASSUMPTIONS
<i>Innovation and Outreach Facility</i>			
Increased number of financially sustainable microfinance products and approaches piloted and scaled up	1. 40 financial products and approaches on offer by POs 2. 16 products and approaches successfully scaled up 3. Number of rural subdistricts covered by the new approaches and products of the POs	(1-3): PO reports (1-3): PPAF reports on visits to POs to verify the POs' assessments	<ul style="list-style-type: none"> ▪ There is potential to develop new and innovative financially viable products for poor rural clients ▪ POs are willing and able to scale up financial products tested under the I&O facility ▪ POs' Boards of Directors allow the POs to charge cost-covering rates for financial services
<i>Young Partner Programme</i>			
More and stronger PPAF partner organizations serving rural areas	1. 15 supported YPOs 2. 15 YPOs with 100% rural borrowers 3. 12 YPOs graduate to POs 4. 4 supported LPOs 5. 4 LPOs with 100% rural borrowers 6. 4 LPOs graduate to POs	(2): MIS of YPOs, from which the data would be reported in YPO reports (5) MIS of LPOs, from which the data would be reported in LPO reports (1,3,4 and 6): MIS of PPAF	<ul style="list-style-type: none"> ▪ YPOs/LPOs have dedicated and well-trained management staff ▪ YPOs and LPOs maintain commitment to develop/expand rural financial services
<i>Support for Partner Organizations</i>			
Opportunities identified, PO staff trained, systems developed to enable POs to improve their operations and effectively implement I&O projects	1. 30 POs have participated in systems development and capacity-building activities 2. Number of PO staff trained (male/female) (to be defined in annual workplans and budgets)	(1): PPAF Human and Institutional Development unit and training records, from which the data would be reported in PPAF progress reports	<ul style="list-style-type: none"> ▪ No significant assumptions
<i>Management Support</i>			
PPAF effectively managing the Microfinance Innovation and Outreach Programme	1. Programme disbursement as scheduled 2. Zero per cent portfolio-at-risk for programme-specific PPAF wholesale loans (overdue by more than 30 days) 3. 4 follow-up visits carried out by PPAF per participating PO, YPO and LPO per year 4. 100% of agreed follow-up visit recommendations implemented on time	(1 and 2) PPAF financial records (3 and 4): PPAF follow-up visit database	<ul style="list-style-type: none"> ▪ No significant assumptions

COST AND FINANCING
Expenditure Accounts by Components
Totals Including Contingencies
(USD '000)

	Innovation and Outreach Facility	Young Partner Programme			Support to Partner Organizations	Management Support	Total	Physical Contingencies	
		Young Partner Development Initiative	International Linkage Partner Initiative	Young Professionals Scheme				%	Amount
I. Investment costs									
A. Vehicles	-	-	20	-	-	223	243	5.0	12
B. Equipment and materials	-	2	8	8	-	26	45	5.0	2
C. Training and workshops	-	23	174	12	236	335	780	5.0	39
D. Technical assistance and studies	-	75	10	-	1 090	495	1 670	-	-
E. Grant-supported activities									
1. I&O Grant-supported activities	10 667	-	-	-	-	-	10 667	-	-
2. YPP Grant-supported activities	-	1 758	868	52	-	-	2 678	-	-
Subtotal Grant-supported activities	10 667	1 758	868	52	-	-	13 345	-	-
F. Onlending funds									
1. Onlending funds for regular loans	9 083	1 475	1 567	-	-	-	12 125	-	-
2. Onlending funds for PSLW ^a loans	1 083	-	-	-	-	-	1 083	-	-
Subtotal onlending funds	10 167	1 475	1 567	-	-	-	13 208	-	-
Total investment costs	20 833	3 333	2 646	73	1 326	1 080	29 292	0.2	53
II. Recurrent costs									
A. Allowances	-	20	-	109	-	172	301	-	-
B. Staff remuneration	-	50	-	-	-	325	375	5.0	19
C. Operating and maintenance	-	37	15	57	-	143	252	5.0	13
Total recurrent costs	-	107	15	167	-	640	928	3.4	31
	20 833	3 440	2 661	240	1 326	1 720	30 220	0.3	85
Physical contingencies	-	6	11	4	12	53	85	-	-
Price contingencies									
Inflation									
Local	-	283	187	29	210	255	964	-	-
Foreign	-	0	0	0	1	2	4	-	-
Subtotal inflation	-	283	187	30	211	257	968	-	-
Devaluation	-	-216	-143	-22	-160	-195	-736	-	-
Subtotal price contingencies	-	67	45	7	51	62	233	1.2	3
Total programme costs	20 833	3 513	2 717	251	1 388	1 835	30 537	0.3	88
Taxes	1 067	195	104	9	126	136	1 637	0.4	6
Foreign exchange	-	5	19	13	26	54	116	3.5	4

^a Private sector linkage window.

**Disbursement Accounts by Financiers
(USD '000)**

	IFAD		PPAF		POs		Total		For. Exchange	Local (Excl. Taxes)	Duties and Taxes
	Amount	%	Amount	%	Amount	%	Amount	%			
I. Equipment, materials and vehicles	252	81.0	59	19.0	-	-	311	1.0	-	252	59
II. Training, workshops, TA and studies	2 362	91.6	216	8.4	-	-	2 578	8.4	84	2 278	216
III. Grant-supported activities											
a. I&O grant-supported activities	8 533	80.0	-	-	2 133	20.0	10 667	34.9	-	9 600	1 067
b. YPP grant-supported activities	1 604	57.7	-	-	1 175	42.3	2 779	9.1	-	2 511	268
Subtotal grant-supported activities	10 137	75.4	-	-	3 309	24.6	13 446	44.0	-	12 111	1 335
IV. Onlending funds											
a. Onlending funds for regular loans	12 125	100.0	-	-	-	-	12 125	39.7	-	12 125	-
b. Onlending funds for PSLW ^a loans	1 083	100.0	-	-	-	-	1 083	3.5	-	1 083	-
Subtotal onlending funds	13 208	100.0	-	-	-	-	13 208	43.3	-	13 208	-
V. Salaries, allowances, operating and maintenance	497	50.0	497	50.0	-	-	995	3.3	31	936	27
Total programme costs	26 456	86.6	772	2.5	3 309	10.8	30 537	100.0	116	28 785	1 637

^a Private sector linkage window.

IMPLEMENTATION ARRANGEMENTS AND RESPONSIBILITIES

Organizational Structure and Relationships

1. The management of the Innovation and Outreach Facility would be with the PPAF Chief Executive Officer and come under the direct responsibility of the Chief Operating Officer (COO). PPAF would employ seven additional staff, provided for under programme financing, to assist in managing the programme and in particular the Innovation and Outreach Facility. Six of these staff would become what PPAF refers to as Management Executives (MEs) and the other would be a level higher – manager-gender. The staff would be fully integrated as part of the PPAF’s regular management structure and while the main part of their work load would be connected with supporting implementation of MI&OP activities, they would also be responsible for carrying out other PPAF work.

Decision Making and Management Arrangements

2. While overall decision making responsibility rests with PPAF’s Chief Executive Officer, day-to-day responsibility for MI&OP implementation would be with the Chief Operating Officer and the heads of the participating operating units: Credit and Enterprise Development (CED), Human and Institutional Development (HID), Finance and Accounts (F&A) and Evaluation, Research and Development (ERD). To facilitate these units management of the programme, the following positions would be financed under the programme:

- *COO support position*, the allocation of this ME (*Management Executive MI&OP – COO*) would be decided within the first year of programme implementation, once the demands on PPAF management are better known.
- *HID support positions*, two MEs (*Management Executive I&O – HID* and *Management Executive Young Partner Programme – HID*) would be allocated to the HID unit, one to assist in the institutional support/training aspects of the I&O facility and the other to work with the Young Partners Programme. The responsibility of the former would be to help the POs to develop their proposals for the I&O facility, assessing proposals submitted and guiding the POs in the implementation and monitoring of the projects, and developing crosscutting themes.
- *CED support position*, this ME (*Management Executive I&O – CED*) would focus particularly on the credit and other financial products/services that would be developed within POs in projects funded from the I&O facility. Similar to his/her counterpart in HID (they would form a team), s/he would be work with the POs in developing proposals, assessing proposals submitted and guiding the POs in the implementation of the projects, and in their monitoring.
- *F&A support position*, the main responsibility of this ME (*Management Executive (MI&OP) – F&A*) would be to assume part of the work load, under the direction of the head of the unit, connected with the programme’s financial management, procurement/tendering procedures,¹ disbursement arrangements, accounting, auditing and financial monitoring and reporting.
- *ERD support position*, the main focus of the work of this ME (*Management Executive MI&OP – ERD*) would be the assessment of the results of the projects financed under the I&O facility. S/he would also assist the unit in developing their new operations and in providing general backup for the unit relating to the coordination of MI&OP M&E requirements.

¹ PPAF’s Human Resources, Administration and Procurement unit would be responsible for procurement/tendering.

Implementation Arrangements by Component

3. **I&O Operations Manual.** The I&O Operations Manual would provide guidance, criteria and supporting information for implementation of each of the programme's four investment components. The Appraisal Report provides a working draft of the manual that has been reviewed, discussed in detail and agreed with PPAF. The implementation arrangements described under each of the components form a key part of the information contained in this draft manual.

4. **Innovation and Outreach Facility.** While the facility would be managed by PPAF, it would be the POs that determine its implementation and the type of projects that would be financed. The financing for each project would include the full costs for operating the project over its lifespan, say one to two or even three years. All costs would be included within the project budget: credit line or other form of financing, operating costs, capital costs (vehicles, equipment, furniture, etc.) and training costs. However, those costs linked to development of project ideas and exploration of crosscutting themes would not be included but rather provided for under 'Support for Partner Organizations'. Some of the key criteria, taken from the draft I&O Operations Manual, include:

As eligibility criteria, participating partner organizations shall:

- be registered POs of PPAF
- have active microfinance portfolios
- have a portfolio quality of no more than 5% portfolio-at-risk of loans with amount overdue more than 30 days
- be committed to integrating the successfully tested or up-scaled services in their regular product range
- have sufficient capacity to implement the proposed projects effectively
- have or be willing to develop a gender strategy.

Innovation projects to be supported shall:

- target exclusively households considered poor by PPAF and contribute directly or indirectly to the reduction of poverty and be gender focused
- are considered innovative by PPAF in the nature of the financial products, the way in which they are offered, their operational environment or their target group
- either be implemented in rural areas or have a strong up-scaling potential for rural areas
- be expected to reach financial self-sufficiency of supported services within the project period.

Initial up-scaling projects to be supported shall:

- significantly expand the access of the rural poor to financial services that have been successfully piloted previously
- have demonstrated solid potential for client demand, poverty reduction and sustainability
- be integrated in the applicant PO's regular operations
- reach financial self-sufficiency of the supported services within the project period

5. **Young Partner Programme.** The Young Partners Programme would be managed by the HID unit as an expansion of its current programme to promote the development of new POs and its support for the development of experts. The three schemes supported by the programme each have their own set of criteria that would enable PPAF to determine which organizations and which individuals would qualify to participate the schemes.

6. **Support for Partner Organizations.** Like the financing from the Innovation and Outreach facility, the funding available within this component would be used in response to demands from the POs. PPAF would orchestrate the demand and ensure that the POs that receive funding from it, either individually or jointly, meet the criteria as spelled out in the I&O operations manual.

Financial Management Responsibility

7. The Finance and Accounts (F&A) Unit of PPAF would be responsible for day-to-day financial management of the programme, including: funds disbursement, preparation of withdrawal applications, management of the Special Account and local currency accounts, financial reporting and arrangement for audits.

Pricing of Funds

8. The terms for pricing of funds are consistent with those provided for in the World Bank-financed PPAF II, as follows:

Government to PPAF

- *Credit funds for I&O facility, Young Partner Development Initiative and International Linkage Partner Initiative* – Government would on-lend IFAD funds to PPAF on the same terms as those provided to PPAF by government under PPAF II: at three quarters of one percent interest; with repayment over 23 years including a grace period of eight years. In line with IFAD's lending conditions, no commitment charge would be levied.
- *All other funds* – Government would provide IFAD funds for all other programme costs in the form of a grant to PPAF.

PPAF to Partner Organizations (including YPOs and LPOs)

- The CEO, together with participating unit heads, would be responsible for recommending the price of programme *credit funds* going to POs, YPOs and LPOs based on market conditions and the vision, mission and objectives of the PPAF, and when required recommending changes thereof to the PPAF Board.
- PPAF's Board would be responsible for authorizing revision in the price of *credit funds* provided to POs, YPOs and LPOs.
- *All other funds* would go to the POs, YPOs and LPOs on a grant basis, governed by terms and conditions as laid down in legal agreements between them and PPAF.

POs, YPOs and LPOs to Ultimate Beneficiaries

- Microfinance loans and other financial products, such as equity, micro-leasing, etc., would be on-lent to the ultimate beneficiaries at rates that, in the long run, fully cover their costs of intermediation, including all transaction costs, bad debts and cost of capital.
- In line with PPAF's current policy, PPAF would require that POs, YPOs and LPOs adopt lending rates that are, at a minimum, not below commercial banks' prevailing lending rates to avoid market distortions and abuse.

Monitoring, Evaluation and Reporting

9. **M&E Objectives and Approach.** The primary objective for programme M&E is ongoing real-time assessment of the outputs, outcomes of programme activities and how they contribute to programme objectives. The secondary objective is an ongoing assessment of the participating PO's performance as sustainable microfinance providers in order to ensure the security of on-funds. Integration of the programme's data collection and M&E management into PPAF's overall systems

APPENDIX V

would be an overriding criterion for the programme's M&E system, which would use the programme logframe as its structural anchor.

10. **Programme Monitoring.** The major part of the programme monitoring effort would be directed towards the POs, YPOs and LPOs, which together represent the main thrust of the programme and are the recipients of 90% of programme funding. PPAF's monitoring of the programme and the use of programme funds represents the other part. The design of the monitoring system is structured accordingly.

11. The key to PO monitoring and reporting would be the monitoring of their implementation of I&O projects. In addition to the project-by-project monitoring, POs, YPOs and LPOs would be required to report quarterly. A set of indicators has been developed to enable regular monitoring using parameters that are consistent with those of the Pakistan Microfinance Network and the Microfinance Information Exchange, thus facilitating the participating institutions' access to local and international information platforms.

12. PPAF's data generation and MIS relates mainly to data on management aspects of the I&O facility and the financing aspects for both grants and wholesale loans. The responsibilities for collecting the monitoring data and for data entry into the MIS would rest with the respective operations units within PPAF, particularly with the Credit and Enterprise Development unit. Programme monitoring would be fully integrated into PPAF's overall MIS, in that PPAF databases would contain both programme and non-programme information in an identifiable way. The design and evolution of the MIS would be the responsibility of the newly formed ERD unit and the programme-financed I&O Monitoring and Evaluation Adviser.

13. A limited array of appropriate monitoring indicators has been selected for the programme, wherever relevant, gender-specific data would be collected. In addition, PPAF would collect its implementation progress and impact data consistent with IFAD's RIMS anchor indicators. The indicators included in the Logical Framework have been selected bearing these requirements in mind.

14. **Programme Evaluation.** Baseline studies would be conducted: by the *POs*, in the form of a project-specific client survey at the beginning of the implementation of each I&O project, and by *PPAF*, which would mount a RIMS anchor indicator survey shortly after project start-up to assess the target group's situation regarding agreed household assets and child nutrition. The survey would cover 900 households and use the standard RIMS questionnaire form and IFAD-provided software.

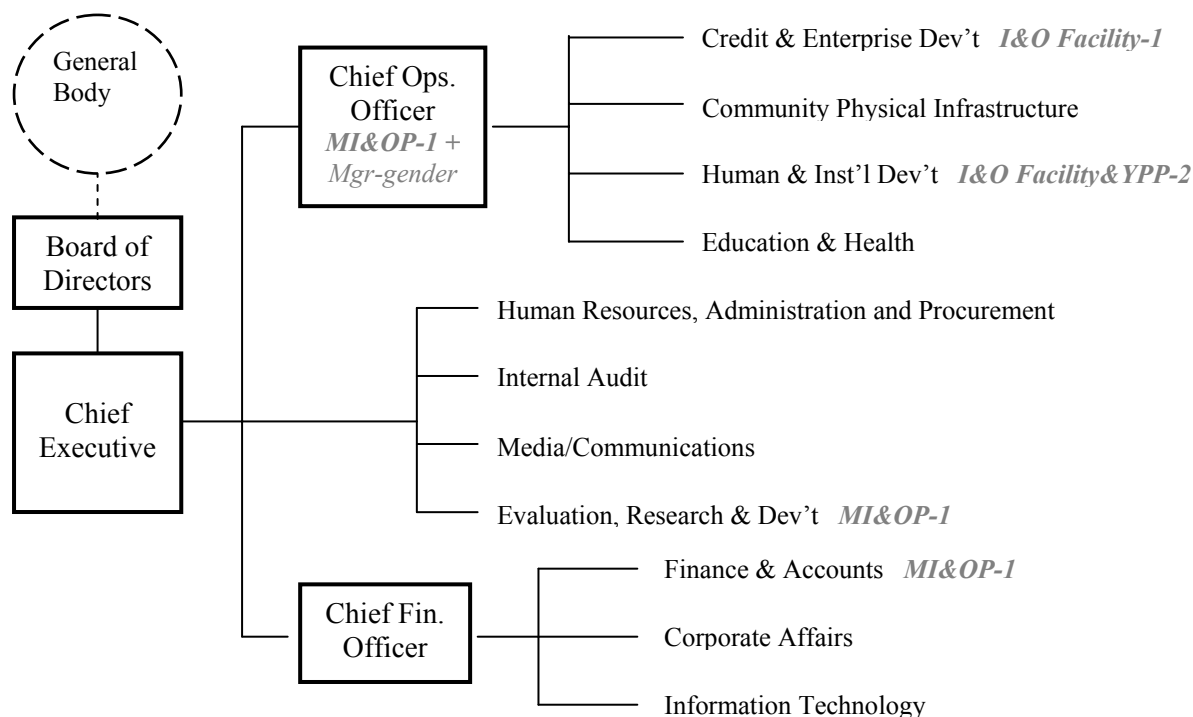
15. Impact assessment studies would be carried out by the *POs* in the form of client surveys at the end of the implementation of each I&O project, and through a second and third RIMS anchor indicator survey towards mid-term and at the end of the programme. In addition, *PPAF* would arrange thematic impact studies on particular aspects, including the five crosscutting themes/areas of focus.

Programme Supervision

16. The World Bank will be the Cooperating Institution for the programme. As it is already supervising its own programme for PPAF – PPAF II – there would be considerable synergies and cost efficiencies in having the World Bank supervise the new IFAD-financed programme.

ORGANIZATIONAL CHART

Management Structure of PPAF and Project Staffing



Note: Programme-funded unit staff in italics – number of positions

FINANCIAL AND ECONOMIC ANALYSIS

1. **Financial Analysis.** In financial terms, programme impact would be felt at three levels: first and foremost by the PO, YPO and LPO clients as the programme's prime target group, secondly by the participating institutions including PPAF, and thirdly by government. At all three levels, analysis shows that programme interventions would be financially viable. Firstly, the activities undertaken and enterprises operated by clients accessing the POs' financial services are represented by a typical family activity for which credit would be taken: a small-scale livestock enterprise. Secondly, PPAF's cash flow for the implementation period of the programme is analysed for the 'with programme' and the 'without programme' scenarios. Thirdly, the programme's financial impact on government is examined.
2. The clients of the PO, YPO and LPO – i.e. the programme beneficiaries – would improve their incomes as well as their savings rates as a result of their interaction with the financial institutions. Field visits combined with analysis of a number of enterprise models indicates a broad financial attractiveness of the types of activities that could be foreseen under the programme. This holds true for both short-term investment such as trading or veterinary care or for medium-term investments in, for example, livestock or small-scale processing or local transport. The typical and popular investment in buffaloes was analysed and found viable with a financial internal rate of return of about 58%. The regular income from this enterprise would thus allow the repayment of an investment loan with an effective interest rate of 30% and leave net revenue from the enterprise of about PKR 5 000 for a period of 12 months, equivalent to a return to labour of about PKR 100 per person-day.
3. For the POs, YPOs and LPOs, the financial attractiveness of the programme is based on their ability to develop new and financially viable financial products and approaches that would allow them to expand their portfolio on a sound financial basis. While it is not possible to determine what activities the POs would develop under the I&O facility, the models in Working Paper 3 indicate opportunities for financially viable operations, which in turn would help ensure good repayment levels and thus a positive return to the participating POs. In addition, one of the eligibility criteria for I&O projects is that the new piloted products demonstrate financial sustainability within the programme period. This requirement would also contribute to the POs' own financial sustainability and thus financial soundness. Regarding PPAF, a cash flow analysis of the institution demonstrates that the programme would result in a positive impact on PPAF's financial position, with a contribution of 3% to annual income. While this is small, it is still positive and is in fact a clear indication of PPAF's sound financial basis.
4. The financial return to government for the programme would also be positive. Government cash flow with the programme would result in a net positive effect on government finances of about USD 3.8 million at current prices.
5. **Economic Analysis.** Given the programme's emphasis on institutional support for the microfinance sub-sector, the flexible nature of the funds to be established under the programme and the diversity of types of institutions and thus applicable tax regimes, no economic analysis was carried out. However, the direct benefits would be reflected in the incremental number of rural institutions providing more efficient and client-responsive financial services. These benefits to the rural economy would be particularly evident in the increased outreach to under-banked areas, as measured in terms of the numbers of active clients and the size of the portfolios supported by the programme.

